

تفسير السمرقندي

2 ! @ 572 @ 2 ! يعني في التيه ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! كل ذلك مذكور في سورة البقرة قرأ أبو عمرو ! 2 2 ! بالنون ! 2 2 ! وقرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالتاء والضم ^ خطيئكم ^ بالرفع وبلطف الواحد وقرأ نافع ! 2 2 ! لكم بالتاء والضم ! 2 2 ! بلفظ الجماعة وقرأ الباقر ! 2 2 ! بالنون ! 2 2 ! بلفظ الجماعة \$ سورة الأعراف 163 - 166 \$

قوله تعالى ! 2 2 ! واسمها أيلة وذلك أن اليهود قالوا نحن من أبناء إبراهيم صلى الله عليه وسلم فلا يعذبنا الله تعالى إلا بمقدار عبادة العجل فقال الله تعالى ! 2 2 ! يعني أهل القرية التي كانت حاضرة البحر كيف عذبهم الله تعالى بذنوبهم .
ثم أخبر عن ذنوبهم فقال ! 2 2 ! يعني أنهم استحلوا الصيد في يوم السبت وقال يعتدون في يوم السبت وأصل الاعتداء هو الظلم يقال عدوت على فلان إذا ظلمته واعتديت عليه .
ثم قال ! 2 2 ! يعني يوم استراحتهم شوارع في الماء وهو جمع الشارع ! 2 2 ! يعني إذا لم يكن يوم السبت ويوم الراحة لا تأتيهم وقال بعضهم وإنما تم الكلام عند قوله ! 2 2 ! ثم ابتداء فقال ! 2 2 ! يعني هكذا نختبرهم وقال بعضهم إنما يتم الكلام عند قوله ! 2 2 ! ! ! 2 2 ! يعني لا تأتيهم كما تأتيهم يوم السبت لأن في يوم السبت تأتيهم الحيتان شارعات من أسفل الماء إلى أعلاه وفي سائر الأيام يأتيهم القليل ولا يأتيهم كما يأتيهم يوم السبت ثم ابتداء الكلام فقال ! 2 2 ! يعني نختبرهم بما كانوا يعصون الله تعالى .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! أي عصبة وجماعة منهم وهي الظلمة للأمة الواعظة ! 2 2 ! لأن الواعظة وعظوهم عن أخذ الحيتان وخوفوهم فرد عليهم الظلمة ! 2 2 ! ! 2 2 ! قالوا أي الواعظة ! 2 2 ! قرأ عاصم في إحدى الروايتين ! 2 2 ! بالنصب يعني نعتذر إلى ربكم